Al-Academy Journal
Issue 111
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
Crossref DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1268

Mental flexibility and Its Relationship to Academic Achievement Among Students of Art Education Department

Naglaa Khudair Hassan [a1]

[a] *Department of Art Education - College of Fine Arts - University of Baghdad*

ARTICLE INFO

Article history:
Received 21 August 2023
Received in revised form 29 August 2023
Accepted 11 September 2023
Published 15 March 2024

Keywords:
mental flexibility
academic achievement

ABSTRACT

The current research dealt with the nature of the relationship between mental flexibility and academic achievement among students of Art Education Department. The research problem was summarized by the following questions:
- What is the level of mental flexibility possessed by students of Art Education Department? Whether it differs according to the student's gender or academic level?
- Is there a relationship between mental flexibility and academic achievement among students of Art Education Department?

The aim of the research refers to the following: To reveal the mental flexibility and its relationship to the academic achievement of the students of Art Education Department. Accordingly, the researcher derived two hypotheses from the aim of the research:
- There is no statistically significant relationship at the level (0.05) between mental flexibility and academic achievement among students of Art Education Department.
- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the arithmetic means of the total scores of mental flexibility and academic achievement according to the gender variable (males and females).

The first chapter included a definition of the limits of the research and the definition of some terms. The second chapter, which is represented by the theoretical framework and previous studies. It included two sections: the first dealt with mental flexibility, while the second was dealing with the researcher about academic achievement, and the chapter concluded with two previous studies. While the third chapter was including research procedures as the researcher was following the descriptive method. The research community consisted of fourth-grade students in the Art Education Department, and the research sample was randomly selected. The research tool represented by the mental flexibility scale was built, while the fourth chapter was including the results of the research and some conclusions, recommendations, and suggestions.

[1]*Corresponding author.*
E-mail address: Najla.k@cofarts.uobaghdad.edu.iq
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المرونة العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية الفنية

أ.م.د. نجلاء خضير حسان[1]

الملخص:

تناول البحث الحالي طبيعة العلاقة بين المرونة العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية الفنية، وقد تلخصت مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية:

- ما مستوى المرونة العقلية التي يمتلكها طلبة قسم التربية الفنية؟ وما إذا كان يختلف باختلاف جنس الطالب أو مستواه الدراسي؟
- هل توجد علاقة بين المرونة العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية الفنية.

وتمثل هدف البحث بالاتي: الكشف عن المرونة العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية الفنية . وعليه اشتقت الباحثة من هدف البحث الفرضيتان الاتيتين:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين المرونة العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية الفنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين المتوسطات الحسابية للدرجات الكلية للمرونة العقلية والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث).

كما تضمّن الفصل الأول تعريفاً بحدود البحث وتحديد المصطلحات الواردة. أما الفصل الثاني والمتمثل بالإطار النظري والدراسات السابقة، فقد تضمن على مبحثين: المبحث الأول: تناول المرونة العقلية، في حين المبحث الثاني تطرقت فيه الباحثة عن التحصيل الدراسي، واختتم الفصل بدراستين سابقتين، أما الفصل الثالث فقد تضمن إجراءات البحث اذ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي، وتالف مجتمع البحث من طلبة الصف الرابع في قسم التربية الفنية، وتم انتخاب عينة البحث بطريقة عشوائية، وتم بناء أداة البحث والمتمثلة بمقياس المرونة العقلية، في حين ان الفصل الرابع تضمن نتائج البحث و بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المرونة العقلية، التحصيل الدراسي.

[1] قسم التربية الفنية- كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد- Najla.k@cofarts.uobaghdad.edu.iq

الفصل الاول: الاطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة الدراسة من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالمرونة العقلية والدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي، فالمرونة قوة كامنة في الانسان ولا يمكن ان تصبح ميزة الا اذا قام الشخص بتحفيزها من خلال الممارسة والتجربة، ويحدث ذلك عندما ينظر الى الأمور برؤية مختلفة، ويقر بوجود وجهات نظر متعددة وليس وجهة نظر واحدة، فبالتالي يغير في مواقفه وردود افعاله وعاداته الموروثة، وعندها يتمكن من تحويل ما هو سلبي الى إيجابي.

فالمرونة العقلية قدرة معرفية تُكتسب من خلال الخبرة والممارسة اعتماداً على التعديل في الاستراتيجيات المعرفية للمتعلم عبر المعالجة الذهنية للموقف الجديد في البيئة المحيطة. فالمرونة العقلية هي احد المتطلبات الضرورية لدى المتعلم لمواجهة المواقف التعليمية المختلفة التي تصادفه وما يترتب عليها من متغيرات مفاجئة، وعليه ان يواجه تلك المواقف بأساليب متنوعة ومختلفة تتفق مع المتغيرات التي تتعلق بها، وان يكون لديه السلاسة والليونة والتنوع في الأفكار، فضلاً عن ذلك يكون لديه القدرة على التنقل من فكرة الى أخرى دون التقيد باطار محدد.

وان من سمات الشخص المبدع بانه يمتاز بالمرونة العقلية، لذا حظيت سمة المرونة العقلية باهتمام علماء النفس والتربويين باعتبارها من السمات المحورية في شخصية المتعلم ومظهرا من مظاهر التوافق النفسي والاجتماعي لديه وما لهما من ايجابية في سلوكياته الفردية وبذلك تكون اهدافه منطقية وعقلانية وواقعية، فضلا عن ذلك تكون دافعيته للإنجاز مرتفعة وسلوكه ايجابيا وهذا يعود بالنفع للمجتمع ويكون قادر على التكيف مع نفسه والبيئة المحيطة به.

ويعد التحصيل ركناً من اركان العملية التربوية والتعليمية نظراً لأهميته في تحديد مقدار ما تحقق من الاهداف المنشودة وينظر الى التحصيل بأنه محك أساسي نستطيع في ضوئه تحديد المستوى الاكاديمي للمتعلم، اذ ان التحصيل الدراسي هو ذلك النوع من التحصيل الذي يهتم بدراسة او تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة، كما انه يعد تراكم لمجموعة من الخبرات الاسرية والمدرسية فضلا عن الخبرات المتعلقة بالمجتمع والمحيط ، ويتأثر مستوى التحصيل بمكانية المتعلم على التفكير.

فمن المسلم ان التفكير له دور فعال في عالمنا المعاصر فاليه يعود الفضل في الكثير من الحلول الجديدة للمشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع، ويعبر عن الأساليب والطرق المختلفة التي يستخدمها المتعلمون في تعاملهم مع المقررات الدراسية اثناء التعلم ويتوقف عليها مستوى تقدمهم وتحصيلهم الدراسي.

ووفقاً لذلك يمكن القول ان المرونة العقلية هي نوع خاص من التفكير ، اذ تختلف عن الانواع الأخرى من التفكير، حيث بالإمكان توليد أفكار متنوعة غير نوعية عادةً والتحول من نوع معين من الأفكار الى نوع اخر اثناء الاستجابة الى موقف معين، بمعنى انه ليس تفكيراً روتينيا اذ يمكنه التحول والتغير من حالة معينة الى حالة اخرى حسب متطلبات الموقف الذي يتعرض له المتعلم وهو تفكير يمتاز بالليونة وليس جامداً، والمرونة العقلية تمكن المتعلم الى النظر للمشكلة من جوانب مختلفة، وذلك لان القدرة العقلية المرنة تساعد المتعلم على اعادة تحديد المشكلة وعليه فان المرونة تُعد نوعاً من القدرة على التكيف.

ونظراً لكون الفن على وجه العموم والتربية الفنية على وجه الخصوص تساعد الطلبة على استخدام قدراتهم العقلية والحسية من خلال التعامل مع الاعمال الفنية، والتوصل لحل المشكلات التي يصادفونها في اثناء الدرس، فعليه فان الهدف الرئيس من التربية الفنية هو العمل على تنمية الإحساس بالجمال وتذوقه لديهم، وذلك للوصول الى مدرس فني تربوي ذو إحساس تذوقي عالي. وبما ان سلوك المتعلم يتألف من مجموع الاستجابات لمواقف مختلفة، وكل موقف بمثابة قدرته على التذوق لذلك نجد أولى وظائف التربية الفنية تدريب المتعلم على تطبيق المعايير السليمة للتذوق وبشكل عملي.

ولكون التحصيل يعبر عما وصل اليه المتعلم في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات وميول، لهذا يعد من الموضوعات التي شغلت حيزاً كبيراً في تفكير علماء التربية وعلم النفس وجهودهم، اذ من خلاله نتمكن من الحكم على تعلم المتعلم وهو أيضا يمثل المحصلة النهائية للعملية التربوية والتعليمية. لهذا ارتات الباحثة على هذا الأساس تسليط الضوء على جانبين اساسين هما: المرونة العقلية والتحصيل الدراسي في مادة النقد والتذوق الفني لانها من المواد التي تعتمد على ادراك وقدرات المتعلم العقلية، ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات الاتية:

- ما مستوى المرونة العقلية التي يمتلكها طلبة قسم التربية الفنية؟ وما إذا كان يختلف باختلاف جنس الطالب أو مستواه الدراسي؟
- هل التحصيل الدراسي يختلف عند الطلبة ذوي المستوى المرتفع من المرونة العقلية عنه عند الطلبة ذوي المستوى المنخفض من المرونة العقلية؟
- هل توجد علاقة بين المرونة العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية الفنية.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث بالاتي:

- يسلط الضوء على شريحة مهمة من المجتمع وهم طلبة الجامعة، لقياس مستوى المرونة العقلية لديهم.
- يساعد أساتذة الجامعات والمعنيين في العملية التعليمية والتربوية من نتائج هذه الدراسة، وذلك من خلال العمل على تحسين مستوى المرونة العقلية لدى الطلبة من خلال تدريسهم المساقات الدراسية المختلفة، بعد ان يتم التعُرف على ما يمتلكه الطلبة من مرونة عقلية، وبالتالي سينعكس هذا الامر إيجاباً على تحصيلهم الدراسي.
- تبرز أهمية البحث في تنبيه الهيئات المعنية لضرورة دعم جانب التحصيل الدراسي والاهتمام به اكثر.
- يشكل البحث الحالي اضافة معرفية في مجال التربية الفنية، فضلا عن فائدته لطلبة الدراسات الأولية والعليا، اذ سيوفر لهم دراسة سابقة في هذا المجال.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى التالي:

- الكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين المرونة العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتذوق الفني حسب العينة الكلية وحسب متغير الجنس (ذكور – اناث).

فرضا البحث: اشتقت الباحثة من هدف البحث الفرضيتين الاتيتين:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين المرونة العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية الفنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين المتوسطات الحسابية للدرجات الكلية للمرونة العقلية والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالتالي:

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022-2023

الحدود المكانية: قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الرابعة/ الدراسة الصباحية

الحدود الموضوعية: المرونة العقلية / التحصيل الدراسي في مادة النقد والتذوق الفني.

مصطلحات البحث:

- اولاً: المرونة العقلية (Mental flexibility)

عرفها (عبد الستار، 2002)

" هي الأساس المعرفي للابتكار، اذ انها تقدم للفرد المبتكر درجة عالية من التنوع في الرؤى والقدرة على إعادة بناء الحقائق المتاحة في صياغات جديدة وملائمة وفقاً للمتطلبات المستجدة، وتعنى ايضاً تغيير الصياغة عندما لا تبرهن الصياغات المتاحة على مناسبتها او فعاليتها لتفسير الحقائق، والمبتكر بهذا المعنى قادر على مقاومة النمطية الفكرية والاشكال السائدة من التفسير والنظريات، والبعد عن التصلب ومقاومة البقاء ضمن اطار النمط التقليدي من حل المشكلات" (Abdul Sattar، 2002)

يعرفها (عبد الوهاب،2011)

بأنها " قدرة الفرد على توليد العديد من الافكار المتنوعة وغير التقليدية " (Abdel Wahab، 2011)

تعريف المرونة العقلية اجرائياً:

هي قدرة الطالب على تغيير الحالة الذهنية للانتقال في التفكير من موقف إلى أخر و بحسب متطلبات الموقف الجديد وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طالب الصف الرابع في قسم التربية الفنية من خلال اجاباته على مقياس المرونة العقلية المعد لذلك الغرض.

- ثانياً: التحصيل الدراسي(Academic achievement)

عرفه (الدردير، ب.ت)

"المستوى الذي يصل اليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية" (Dardir، (W.H))

عرفها (الجيلالي،2011)

"مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الاكاديمي، الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب، ويستدل عليه من خلال اجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية او عملية او شفوية، تقدم له نهاية العام الدراسي، او في صورة اختبارات تحصيلية مقننة" (Jilali، 2011)

تعريف التحصيل الدراسي اجرائياً:

هي الدرجة النهائية التي يحصل عليها طالب الصف الرابع في مادة النقد والتذوق الفني والتي درسها في قسم التربية الفنية التابع لكلية الفنون الجميلة لجامعة بغداد.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: المرونة العقلية

تعد المرونة العقلية من ابرز مهارات التفكير واحد المتطلبات الأساسية فيه، بل انها تعد احد المكونات الأساسية للتفكير الإبداعي لدى الفرد لمواجهة المواقف المتباينة التي تواجهه وما يترتب عليها من متغيرات مفاجئة، اذ عليه مواجهة تلك المواقف بأساليب متباينة تتفق مع المتغيرات التي تتعلق بها. ولفعل ذلك على الفرد ان يكون لديه سلاسة وتنوع في أفكاره وكذلك تكون لديه الامكانية على التنقل من فكرة الى أخرى دون التقيد بإطار محدد.

فالمرونة العقلية يكمن جوهرها في قدرة الفرد على التعامل مع المواقف المختلفة التي تواجهه والتكيف معها بطرق متعددة بحيث تكون استجابته سريعة وفعالة نحو المثيرات المعقدة والمواقف الحرجة، اذ باستطاعة الفرد من رؤية الأمور من وجهات نظر مختلفة ومتعددة والتكيف مع التغيير، فضلا عن حل المشكلات بطرق جديدة ومبتكرة والتبديل بين العلمي وغير العلمي والتعلم من الأخطاء، وهذا ما يجعلها نقيضا للتصلب العقلي الذي يؤثر على استجابات الفرد ويجعله مقيد بالأحكام الغير عقلانية التي تتميز بالثبات والجمود في وجهات النظر والعزف على قبول الأمور كما هي وعدم تحمل الغموض مما يجعله عاجزاً على القيام بالسلوك المناسب لمواجهة المواقف الجديدة، اذ انه يتسم بنمطية الاستجابة.

وتوجد وجهتا نظر تفسران حدوث المرونة العقلية، وهما وجهة نظر المتعلقة بالتمثيل العقلي، ووجهة النظر الأخرى متعلقة بالانتباه، وستعرضها الباحثة وعلى النحو الاتي:

1- يعد التمثيل العقلي عاملاً اساسياً في تفسير المرونة، اذ ان المرونة العقلية تعود لطريقة تمثيل المهمة التي تحدد السلوك المناسب لها، فالسلوك الإنساني ناتج عن عملية التمثيل العقلي التي تكتسب من خلال عملية التعلم، ليتمكن الفرد من التكيف مع متطلبات المهمة الجديدة. فهو بحاجة لان يكون مرنا عقلياً من خلال بناء تمثيلات جديد، او تعديل التمثيلات السابقة.
2- تفسر المرونة العقلية تبعاً الى الاختلاف في توجيه الانتباه الى المثيرات المختلفة، فعند قيام الشخص بمهمة معقدة عليه ان ان يتكيف مع الظروف البيئية التي تؤثر عليها، ونظراً لتغير هذه الظروف بشكل مستمر فهو بحاجة لان يكون مرناً في تغيير انتباهه من مثير الى مثير اخر، اذ تعتمد المرونة العقلية بشكل كبير على عملية الانتباه، التي تمكنه من الوعي بالظروف البيئية التي يمكن ان تؤثر على المهمة، لذلك يحتاج الشخص الى مستوى عال من الانتباه، ليتمكن من الاستجابة الى المواقف

المتغير وغير الروتينية، كما انه بحاجة الى استثمار المصادر التي قد تعرقل من تلك الاستجابة. (Khader، 2008)

مكونات المرونة العقلية: للمرونة العقلية ثلاث مكونات رئيسية وهي كالاتي: (Abdel -Hafez، 2016)

1- الترميز المرن: ويقصد به إمكانية ترميز كل مثير باستخدام تمثيلات وتعريفات متعددة.
2- التجميع: ويقصد القدرة على توليد تكتيكات واستراتيجيات متعددة للحل من خلال استخدام التفكير الاستقرائي أي البدء بالعناصر المتوفرة والانتهاء بالحل.
3- المقارنة المرنة: وهي إمكانية تغيير الحلول التكتيكية كلما حدث تغيير في المهمات، ويتم ذلك باختيار المتعلم لعناصر معينة للحل ومقارنتها بعدة أنماط أخرى لتمكنه على تغيير الحلول التكتيكية.

أنواع المرونة العقلية:

يفترض (جيلفرد) وجود عدة أنواع من المرونة العقلية، والتي من شانها ان تميز الفرد الذي يمتلك قدرة على تغيير زاوية تفكيره من الشخص الذي يجمد تفكيره في اتجاه معين، ويتبين من ذلك ان الفرق بين الانسان الذي يتميز بقدرة عالية من المرونة العقلية، يكون ذو قدرة على التفكير الابتكاري بشكل اكثر من ذلك الذي يتميز بالتصلب او الجمود في التفكير. (Kinanian، 1990) ، وبذلك يمكن القول بان المرونة العقلية تتوقف على الفرد، وعلى مادة الاختبار كذلك. فاذا ابدى الفرد مرونة عند مواجهته مشكلة تنطوي على ادراك لتنظيم معين لعدد من الخطوات، لا يستتبع بالضرورة ان يبدو الفرد مرناً عندما تواجهه مشكلة تركيبية، واتفقت معظم الدراسات بان هناك نوعين من المرونة العقلية وهي:

1- المرونة التكيفية: وهو تحكم الشخص في وجهته الذهنية وتغيير الزاوية القديمة الى زاوية جديدة يتمكن من خلالها التكيف مع الوضع الجديد، ويمكن باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي، فالشخص المرن من حيث التكيف العقلي هو عكس الشخص المتصلب عقلياً.

وتسمى المرونة هنا تكيفية لكونها تحتاج لتعديل مقصود في السلوك ليتنفق مع الحل الصحيح.

2- المرونة التلقائية: ويقصد بهذا النوع ان الشخص يتصف في اولاً بالتلقائية في انتاج الأفكار والحلول الجديدة، ومن ثم يتصف بالسرعة التي يتم من خلالها هذا التوليد واستيعاب الموقف شريطة ان تكون تلك الأفكار والاستجابات منتمية الى فئات متعددة وليست ضمن أطار واحد.

فالنوع الأول يتناول التغيير في الزوايا والتكيف مع الجديد، والنوع الثاني يتناول التلقائية والسرعة في الإنتاج والتطبيق. (Mohammed، 1979)

وأضافت بعض الدراسات أنواع أخرى للمرونة وهي:

3- المرونة الشكلية: وهي القدرة على إعطاء اكبر عدد ممكن من الأفكار الشكلية المتنوعة.
4- المرونة اللفظية: وهي القدرة على إعطاء اكبر عدد ممكن من الأفكار اللفظية المتنوعة. (Hibeeb، 1990)

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي للمتعلمين هو حاصل تداخل مجموعة من العوامل، والتي تلعب دوراً مساعداً احياناً، واحياناً أخرى تلعب دور الكابح لعملية التحصيل، وعند البحث في هذه العوامل لابد من مراعاة

الفروق الفردية بين المتعلمين، اذ نرى بان كل فئة من الطلبة يختلف تحصيلهم عن الفئة الأخرى، فهناك من ذوي التحصيل المرتفع واخرون من ذوي التحصيل المتوسط واخرون ذوي تحصيل متدني، ويرجع السبب الى ذلك لعاملين أساسيين هما العوامل العقلية والعوامل اللاعقلية وستتطرق الباحثة لها وعلى النحو الاتي:

1- العوامل العقلية: ان اهم العوامل العقلية التي لها تأثير في مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم هي:

- الذكاء: يعتبر الذكاء عامل أساسي في عملية التعلم، اذ يرى (Singh) في هذا الصدد ان المتعلم ذو الذكاء العالي تكون إنجازاته الاكاديمية عالية حتى في حالة عدم توفر الظروف الملائمة والمساعدة على الإنجاز الاكاديمي، كما اجرى كل من (سيمون وتيرمان Binet-Simon et Terman) باستخدام اختباراتهما حول الذكاء للتنبؤ بمستوى النجاح الاكاديمي، وكانت نتائج هذه الأبحاث مشابهة لابحاث أخرى أجريت فيما بعد على الموضوع نفسه، باستخدام اختبارات ومعايير مختلفة للنجاح الاكاديمي، ومن بين هذه الدراسات (Rastog 1971) ودراسة (Ennis 1973) وغيرهم، واسفرت نتائج هذه الدراسات عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الاكاديمي والذكاء، وهذا يدعونا للقول بان القدرات العقلية للطالب لها ارتباط وثيق بتحصيله الدراسي. (Uchanan, 1993)
- **الذاكرة:** تعد الذاكرة على أنواعها المختلفة من العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي، اذ بدونها لا يمكن ان تتكون الشخصية الإنسانية ولا تم الادراك والتذكر، ولا اكتسبت القيم والعادات، ولا يمكن الحكم والاستدلال والاستفادة من الخبرات السابقة في إيجاد الحلول للمواقف الحياتية المختلفة. (Mohammed، 2010)
- الانتباه والادراك: هذان العاملان لهما تاثير كبير على شخصية كل طالب، وتوافقه النفسي والاجتماعي، باعتبارهما الأساس الذي تقوم عليه العمليات العقلية الأخرى، فمن اجل ان يتعلم الطالب شيئاً او يفكر به يجب ان ينتبه له ويدركه، لذا لابد على المعلمين الاهتمام بالعاملين كونهما ذوا أهمية كبيرة في عملية التحصيل الدراسي. (Mohammed، 2010)

2- العوامل اللاعقلية: من اجل تحصيل او أداء اكاديمي مرضي، لا بد ان تتوافر لدى الطالب إضافة الى القدرات العقلية والاستعداد الدراسي، فضلا عن ذلك القدرات اللاعقلية. وقد حاول الباحثون استخدام أدوات مختلفة على مستويات مختلفة من التعليم لاكتشاف مختلف العوامل غير العقلية المرتبطة بالتحصيل الدراسي والنجاح، ومن بين هذه العوامل ما يلي:

- العوامل الشخصية: ان شخصية المتعلم لها علاقة وثيقة بمستوى التحصيل الدراسي لديه ومن بين هذه العوامل (قوة الدافعية للتعلم والتحصيل، الميل نحو المادة الدراسية، تكوين مفهوم إيجابي عن الذات، الدافع للإنجاز، المثابرة والاستعداد للتعلم، الجانب الوجداني في الشخصية)
- العوامل المتعلقة بالوسط الدراسي: والتي من أهمها تأثيرا في سير التحصيل الدراسي الاتي: (الجو الاجتماعي الدراسي، أسلوب المعلم تجاه المتعلمين، المنهاج المقرر)

- العوامل الاسرية: ومن اهم العوامل الاسرية تأثيرا في مستوى التحصيل الدراسي الاتي: (الجو الاسري العام، المستوى الاقتصادي للأسرة، الاتجاه الاسري نحو الدراسة والجامعة، المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين)
- العوامل الجسمية: وهي عوامل لها صلة بالحالة الجسمية للمتعلم، فالوضع الصحي للمتعلم له علاقة في حضوره ومزاولة دروسه، ومن هذه العوامل الاتي: (الحواس، البنية الجسمية، العاهات الجسمية المختلفة) (Safia، 2016؛ Abdul Sattar، 2002؛ Kinanian، 1990)

الدراسات السابقة:

(دراسة بني يونس واخرون، 2016)

عنوان الدراسة: المرونة العقلية والاجتماعية وعلاقتها بالتقبل البينشخصي لدى طلاب جامعة تبوك.

هدفت الدراسة الكشف عن كل مستويات سمتي المرونة العقلية والاجتماعية، والتقبل البينشخصي من جهة وإيجاد الفروق، والعلاقة فيما بينها لدى عينة البحث، وبلغت عينة البحث (140) طالباً لمرحلة البكالوريوس من الكليات العلمية، والكليات الإنسانية والاجتماعية تبعا لمتغيرات الكلية والمستوى التعليمي والجنسية من جهة اخرى، وتم استخدام اداتين لجمع بيانات الدراسة، الأولى تقيس سمة المرونة العقلية والاجتماعية والثانية تقيس تقبل الطلاب لبعضهم البعض، واظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى المرونة العقلية لصالح الكليات الإنسانية، ووجود وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التقبل البينشخصي ولصالح الطلبة غير السعوديين، ، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين سمتي المرونة الاجتماعية والتقبل البينشخصي.

دراسة (بن حسن، 2017)

عنوان الدراسة (المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى)

هدفت الدراسة الى تعرف على مستوى المرونة العقلية والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب جامعة ام القرى ومعرفة العلاقة بينهما، وتم اتباع المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي وبلغت عينة الدراسة (309) طالباً في مرحلة البكالوريوس، منهم (163) طالباً من الكليات العلمية، و (104) طالباً من الكليات النظرية في جامعة ام القرى، ولغرض جمع البيانات تم استخدام مقياسين هما مقياس المرونة العقلية لـ (عبد الوهاب، 2011) و الصورة المعربة لمقياس ما وراء المعرفي لـ(Schraw & Dennison,1994) وقد قام بنقله للعربية كل من (الجراح وعبيدات،2011) وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج منها: يوجد مستوى مرتفع من المرونة العقلية لدى طلاب جامعة ام القرى، يوجد مستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب جامعة ام القرى، عدم وجود فروق في مستوى المرونة العقلية لدى طلاب جامعة ام القرى تعزى لمتغير التخصص الدراسي، توجد فروق في مستوى المرونة العقلية لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما أظهرت عدم وجود فروق في مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب جامعة ام القرى تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما

توصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً عند مستوى (0.05) بين مستوى المرونة العقلية ومستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب جامعة ام القرى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- أسهمت الدراسات السابقة في اغناء معلومات الباحثة من حيث تقديم الخلفية النظرية، فضلا عن الاستفادة في صياغة مشكلة الدراسة من خلال الاستعانة ببعض الأفكار التي أوضحت أهمية المرونة العقلية.
- الاستفادة من أدوات البحث المستعملة في الدراسات السابقة، من اجل اعداد وتصميم وصياغة العبارات لمقياس المرونة العقلية.
- الاطلاع على الجوانب التي ركزت عليها الدراسات السابقة، فضلا عن المتغيرات التي تمت دراستها، لمحاولة إيجاد متغيرات جديدة لم تبحث من قبل ولها أهمية في الدراسة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة:

عدت الدراسة الحالية الأولى على المستوى المحلي التي تناولت مستوى المرونة العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي (على حد علم الباحثة)

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

اولاً: منهجية البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لأنه يتلاءم مع اهداف وفرضيات البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الرابع لقسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد والمستمرين بالدراسة للعام الدراسي (2023/2022) والبالغ عددهم (80) طالباً وطالبة.

ثالثا: عينة البحث: اختارت الباحثة عينة البحث بطريقة عشوائية، اذ بلغت (50) طالباً وطالبة، بعد استبعاد الطلبة الراسبين بالغياب للعام الدراسي (2023/2022)

رابعاً: أداة البحث:

مقياس المرونة العقلية: يهدف المقياس الى قياس المرونة العقلية المتمثلة لدى طلبة الجامعة، وقامت الباحثة ببناء فقرات المقياس بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، والتي لها صلة بتحقيق هدف البحث الحالي، اذ تم الاطلاع على مقياس (عبد الوهاب، 2011) و (محمد، 2016)، بعد ذلك صاغت الباحثة فقرات المقياس بما يتناسب مع طبيعة مجتمع البحث وثقافتهم، اذ تالف المقياس من (22) فقرة، ولكل فقرة بديلين لفظيين (أ، ب) ،احدهما (أ) يشير الى المرونة العقلية والاخر(ب) يشير الى العكس ، وتصحح الاجابة بإعطاء درجة (1) للموقف الذي يقيس المرونة ، و(صفر) للبديل الاخر.

وللتأكد من صلاحية الفقرات، تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص لبيان مدى صلاحية الفقرات للسمة المراد قياسها وتضمن هذا الاجراء الحكم على مدى ملائمة التعليمات والبدائل، وجاءت ملاحظات الخبراء بصلاحية فقرات المقياس ومع استبعاد فقرتين وتصحيح صياغة (3) فقرات.

مفتاح التصحيح وحساب الدرجات:

اتبعت الباحثة طريقة التصحيح الاتية: اذ تترجم البدائل الى ارقام واعطت الباحثة درجة للبديل (أ) ، ودرجة (صفر) للبديل (ب) . وعليه فان درجة الطالب تتراوح بين (0-20)، اذ ان درجات المرونة العقلية تتراوح بين (20) درجة كاعلى مستوى يمكن الوصول اليه و (10) درجة كأدنى مستوى للمرونة العقلية.

وضوح التعليمات وفهم العبارات:

لغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات، والتعليمات وفهم الطلبة لعبارات المقياس فضلا عن التعرف على طريقة الاجابة على ورقة الاجابة المنفصلة واحتساب الوقت المستغرق للإجابة، ولأجل ذلك طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية (وهم خارج حدود العينة)، وقد تبين من هذا التطبيق ان التعليمات والفقرات واضحة للمفحوصين، وان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس تتراوح بين (15-20) دقيقة، وبعد حساب المتوسط الحسابي لأوقات الإجابة لجميع الطلبة تبين ان المتوسط قدره (18) دقيقة.

التحليل الاحصائي للفقرات: وتحقق ذلك من خلال الاتي:

- **صدق الفقرات: الاتساق الداخلي للفقرات:** للكشف عن صدق الفقرات اعتمدت الباحثة مؤشر الصدق البنائي وهو يمثل الاتساق الداخلي للفقرات والذي يحسب من خلال حساب قوة الفقرة بالدرجة الكلية كمتغيرين وهو معامل الارتباط الثنائي (Point –Biserail) الذي يناسب المتغيرين، ولغرض تحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً وطالبة موزعة بالتساوي، وبعد تفريغ البيانات استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات احصائياً، وعند حسابه تبين ان مدى قوة العلاقة تتراوح بين (0,320-0,388) وتعد الفقرة صادقة اذا كانت العلاقة معنوية، وللكشف عن معنوية العلاقة لمقارنة القيم المحسوبة مع القيمة الجدولية عند مستوى دلالة معين تبين ان جميع العلاقات الارتباطية معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (28) علماً ان القيمة الجدولية (0.317)، وبذلك لم تستبعد اية فقرة في ضوء هذا المؤشر.
- **ثبات المقياس:** اعتمدت الباحثة معادلة (كيودر- ريتشادسون20 KR20) لحساب معامل الثبات، اذ تهدف هذه الطريقة الى التوصل الى تقدير معامل ثبات المقياس التي تكون درجات مفرداتها ثنائية اي اما (واحد صحيح او صفر صحيح) وبنفس المستوى من الصعوبة أي متعادلة الصعوبة، وبعد تطبيق المعادلة كانت قيمة تقدير الثبات هي (0.72) وهو يعد معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض هذا البحث. وبهذه الإجراءات أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على العينة. ينظر ملحق (1)

الوسائل الإحصائية: اعتمدت الباحثة الوسائل الاتية: (متوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، معامل الارتباط الثنائي (Point –Biserail) – معامل ارتباط بيرسون - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

اولاً: نتائج البحث:

بعد تطبيق الأداة على العينة الرئيسة والبالغ حجمها (50) طالباً وطالبة موزعة بحسب متغير الجنس بواقع (20) طالب وبشكل نسبة (40%) و (30) طالبة وتشكل نسبة (60%)، وتصحيح اجاباتهم بحسب تعليمات التصحيح، وذلك بإعطاء درجة (1) اذا كان اختيار بديل المرونة العقلية، و تعطى (صفر) اذا كان الاختيار البديل العكس وبذلك يصبح مدى الدرجات الكلية (صفر – 20) وبوسط فرضي (10) .

عند ملاحظة جدول (1) الذي يبين الإحصاءات الوصفية للدرجات الكلية لمقياس المرونة العقلية والدرجات الكلية للتحصيل الدراسي لمادة النقد والتذوق الفني، وهي درجة (100) وبوسط فرضي (50). ويتضح من الجدول ان المتوسط الحسابي للدرجات الكلية هو (13.740) والانحراف المعياري (3.27) وهو أكبر من الوسط الفرضي (10).

جدول (1)

الإحصاءات الوصفية للدرجات الكلية لمتغيري البحث مصنفة حسب نوع العينة

العينة	المرونة العقلية		التحصيل الدراسي	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلية	13.740	3.270	68.02	16.24
الذكور	13.60	3.01	60.65	14.93
الاناث	13.73	3.01	73.40	16.24

وهذا يعطي مؤشر بتوافر مستوى مقبول للمرونة العقلية لدى افراد العينة الكلية ويمكن ملاحظة ان متوسطات الحسابية لمتغير الجنس والدرجة الكلية متقاربة جداً مما يدل هناك تجانس بين مستويات العينة الكلية وهذا يتفق مع دراسة (بن حسن،2017). ويعود السبب في ذلك قدرة الطلبة على التعامل مع المواقف المختلفة والتكيف معها بطرق متعددة بحيث تكون استجاباتهم سريعة للمثيرات وفعالة، فضلاً عن التنوع الثقافي والفكري الذي يتمتع به طلبة الجامعة والذي بدوره قد أثر على نتائج الدراسة.

ومن اجل الكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين المرونة العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية الفنية حسب العينة الكلية وحسب متغير الجنس (ذكور –اناث).

استخدمت الباحثة معامل ارتباط ضرب العزوم (معامل بيرسون) حسب العينة الكلية ومتغير الجنس وكما مبين في جدول (2)، اذ نجد في الجدول ادناه ان العلاقات الارتباطية طردية وضعيفة. وتعزو الباحثة السبب في ذلك عدم تضمين الاختبارات التحصيلية المقدمة للطلبة الى فقرات تراعي فيها المرونة العقلية للطلبة، اذ لابد من بناء الاختبارات على وفق أسس علمية وفكرية متنوعة وبما يتناسب مع المهارات العقلية للمتعلمين للوصول الى المستوى التحصيلي المرغوب فيه.

جدول (2) العلاقات الارتباطية بين متغيري البحث مصنفة حسب نوع العينة

العينة	قوة العلاقة
الكلية	0.139
الذكور	0.177
الاناث	0.110

- للتحقق من الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المرونة العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية الفنية.

تطلب تحديد معنوية العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث، اذ تقارن القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية، فاذا كانت المحسوبة اكبر من الجدولية تكون العلاقة معنوية والعكس صحيح، وفي ضوء بيانات جدول (2) اتضح ان العلاقات الارتباطية غير معنوية، لان القيمة المحسوبة اصغر من الجدولية (0.348، 0.400، 0.317) وحسب (العينة الكلية، وعينة الذكور، وعينة الاناث) على التوالي، وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (48، 18، 28) للعينة (الكلية، والذكور ، والاناث) على التوالي، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

- للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المتوسطات الحسابية للدرجات الكلية للمرونة العقلية والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث).

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجدول (3) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المتغيرات	الذكور		الاناث		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
المرونة العقلية	13.2	3.49	13.98	3.56	0.568
التحصيل الدراسي	61.95	1.53	72.41	16.22	2.349

ومن اجل تحديد اتجاه الفرق، تقارن القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (48) وهي (2.423)، اذ نلاحظ ان الفروق بين المتوسطات الحسابية غير دالة احصائياً، لان القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية، لذا تقبل الفرضية الصفرية. وتعزو الباحثة ذلك الى اثر عامل الصدفة وليس الى تاثير المتغير المستقل (المرونة العقلية) على المتغير التابع وهو (التحصيل الدراسي).

الاستنتاجات: بعد عرض النتائج ومناقشتها، خرجت الباحثة بالاستنتاجات الاتية:

1- تمتع طلبة قسم التربية الفنية بمستوى من المرونة العقلية، يعد هذا مؤشراً ايجابياً من حيث ان البيئة الجامعية ودراسة تخصص تربية فنية يستثير قدرة الطلبة على تعديل بنيتهم المعرفية، فضلاً على زيادة الوعي والانتباه والمرونة في المواقف التعليمية المختلفة.
2- وجود مؤشر سلبي بين المرونة العقلية والتحصيل يدل على عدم استثمار هذه السمة في الارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلبة.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:

1- عقد ندوات علمية في الجامعات للحث على تنمية مهارات المرونة العقلية لدى طلبة الجامعة.

2- تطوير المناهج العلمية والاهتمام بها لتصاغ بطريقة تضمن استمرار انفتاح القدرات العقلية لدى الطلبة وتنشيطها.

3- تصميم برامج تدريبية وتعليمية تهدف الى تنمية المرونة العقلية لدى الطلبة والذي سينعكس بالتالي على تحصيلهم الدراسي.

المقترحات: تقترح الباحثة الاتي:

- المرونة العقلية وعلاقتها بالأداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية.
- اجراء دراسة ارتباطية عن المرونة العقلية بمتغيرات أخرى مثل (أنماط الشخصية)

ملحق (1) مقياس المرونة العقلية

الاسم: الجنس: الصف: الشعبة:

عزيزي الطالب:

بين يديك مقياس مؤلف من (20) موقف، ويحتوي كل موقف على خيارين، والمطلوب قراءة هذه العبارات جيداً، ثم حوط الاختيار الذي تراه مناسباً.

1	**لو كنت مدعو لمعرض فني ما:**
	أ- أصدر حكما على الاعمال من خلال مفاهيمي وافكاري ومناقشة الاخرين
	ب- احكم على الاعمال وفق رؤيتي الشخصية ودون الاخذ براي الاخرين
2	**عندما تواجهني ازمة اقتصادية**
	أ- اسعى الى إيجاد حل مناسب حتى لو كان يبدو هذا شيء مستحيل
	ب- اجد صعوبة في تقبل التغيرات التي حدثت
3	**عندما تواجهني مشكلات كثيرة في حياتي فاني:**
	أ- اسعى على إعادة بناء المشكلة الى ان اصل لحلها
	ب- اعتقد بانها هناك حلول جاهزة لكل مشكلة
4	**عند مواجهتي لمشقات الحياة فاني:**
	أ- استطيع تغيير وجهتي الذهنية بالنسبة للمشكلة التي تواجهني
	ب- اتعايش مع المواقف التي تواجهني.
5	**عندما يهديني شخص معين لوحة فنية فاني:**
	أ- اسعى لفهم مكونات العمل الفني لأتمكن من قراءته من اجل الحكم عليه
	ب- احكم على العمل من خلال شكله فقط في حالة اذا اعجبني
6	**عند التقائي مع مجموعة من الأشخاص والتحدث في موضوع معين:**
	أ- اوظف امكانياتي المهارية في التحدث لتتناسب مع الموضوع المطروح
	ب- أرى ان الكثير من فئات المجتمع لا بد عدم الانصات لرأيها.

7	**لو اني تعرضت لضغوط مختلفة في الحياة**
	أ- أحاول التعايش مع هذه الضغوط التي تواجهني لكي أتمكن من حلها ب- اعتقد ان متعة الحياة واثارتها تكمن من قدرة الشخص على مواجهة تحدياتها
8	**عندما يطلب مني اتخاذ قرار حول موقف معين**
	أ- تجعلني المناقشات والحوارات حول الموقف اكثر قدرة على انتاج الأفكار. ب- افضل تنفيذ قراراتي دون مناقشة.
9	**لو صادفني موقف مفاجئ في حياتي**
	أ- استعيد توازني بسرعة ب- احتاج الى وقت لاستعادة توازني
10	**عندما افكر في المستقبل و انا في المرحلة الاخيرة من دراستي فاني:**
	أ- اضع خطط مستقبلية، غالباً ما أكون متاكداً من امكانيتي في تنفيذها ب- أرى صعوبة في تقبل التغيرات التي ستطرأ.
11	**عندما يطلب مني طرح فكرة حول موضوع ما.**
	أ- اسعى جاهداً ان انتج قدر كبير من الأفكار حول الموضوع المطروح علي ب- اصر على تكرار فكرة ما أراها مناسبة لكي يقتنع بها الاخرين
12	**عنما أكون في نشاط اجتماعي، ويتطلب مني مناقشة موضوع ما**
	أ- ارحب كثيراً بالمناقشات والحوار مع الاخرين. **ب-** اتمسك بارائي مهما اختلفت مع الاخرين
13	**عندما اريد جمع معلومات عن موضوع ما**
	أ- استخدم أفكار متنوعة لجمع المعلومات حتى لو كانت غريبة ب- اعتقد افكاري التقليدية هي الطريق الأمثل لجمع المعلومات
14	**انا من الأشخاص الذين يفضلون**
	أ- تغيير آرائهم اتجاه موضوع ما طالما هذا يؤدي الى نتائج إيجابية ب- عدم تغيير رأي كونته حول مسالة معينة
15	**انا في العادة**
	أ- اهتم بالأفكار المتنوعة حتى لو بدت غير مألوفة ب- استغرب لمن يتقبل الأفكار الجديدة بسهولة
16	**عندما أقوم بعمل علاقة مع الاخرين، فاني**
	أ- ارحب كثيراً بالمناقشات والحوار معهم ب- يزعجني راي الاخرين المخالف لرايي
17	**اتخذ قراراتي للمو اقف من خلال**

	أ- قبول التغيير والتعديل بحسب كل موقف ب- تمسكي بقراراتي مهما كانت النتائج.
18	**عندما يتطلب موقف ما التعامل مع الاخرين، فأرى ان**
	أ- اتعامل مع الاخرين بأساليب مختلفة منها الابتسامة والضحك ب- الكثير من فئات المجتمع يجب عدم التعامل معهم.
19	**انا من الأشخاص**
	أ- الذين يغيرون نمط حياتهم واساليبهم للوصول الى الهدف ب- يرفضون تغيير نمط حياتهم مهما كانت الأسباب
20	**عند مواجهتي لمشكلة ما**
	أ- أبحث عن حلول مختلفة عند مواجهتي لها . ب- أرى بان هناك حلا صحيحاً واحداً لكل مشكلة

References:

1. Abd Almonem Kinanian .(1990) .*Psychological foundations for creativity and its development methods* .Kuwait: Al Falah Library.
2. Abdel Moneim Ahmed Dardir)) .W.H .((*Contemporary Studies in Educational Psychology* .(المجلد 2) book world.
3. Abdul Karim Ishaq Khader .(2008) .*Developing cognitive flexibility and its impact on the acquisition of concepts among a sample of students in the Faculty of Educational Sciences* .Jordan: Department of Educational Psychology, Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University.
4. Abdul Sattar Ibrahim .(2002) .*Creativity issues and applications* .Cairo: Anglo Egyptian Bookshop.
5. Abdul Sattar Ibrahim Mohammed .(1979) .*The originality of thinking* .Cairo: The Egyptian Anglo Library.
6. Luminous Mustafa Jilali .(2011) .*Academic achievement* .(المجلد 1) Amman, Jordan: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.
7. Magdi Abdulkarim Hibeeb .(1990) .A predictive study of the criteria used to detect innovative children .*Journal of the College of Education*.74- 48 الصفحات ،
8. Mohammed Pro .(2010) .*The effect of school guidance on the academic achievement in the secondary stage* .ALamel for Printing and Publishing.
9. Pasho Safia .(2016) .*The relationship of emotional intelligence to academic achievement among university students* .Department of Social Sciences, College of Social and Humanities, Al Arabiya University Bin Mahdi -Umm Al Bouaie.
10. Salah Sharif Abdel Wahab .(2011) .Mental flexibility and its relationship to both the perspective of the future tense and the goals of achievement among faculty members at the university .*Journal of Specific Education Research*.78-20 الصفحات ،(20)
11. Thanaa Abdel -Wadoud Abdel -Hafez .(2016) .Beneficked with knowledge and its relationship to the cognitive flexibility of university students .*Professor Magazine* ، .409 -358 الصفحات
12. U. D. (1993). *factors of academicachievement a compprativestady of high and lowachievers.* New Delhi: Northern book centre.